mroftalp htehaB ni knil muideM

قراءة وتعليق على التفسير المُحرّر)٢١١(سورة الكهف) ٣ (| حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد - 00:00:05

اه نكمل ان شاء الله تبارك وتعالى في درس التفسير المحرر وصلنا بتوفيق الله تبارك وتعالى الى المجلد المجلد الخامس عشر. آآ في سورة الكهف عند قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - 00:00:25

وهذه الاية سبحان الله هي بيان لما ذكره الله سبحانه وتعالى في مطلع السورة. لما قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا تبين سبحانه وتعالى انه لا يضيع اجر من احسن عملا. وحسن العمل في امرين - 00:00:46

في ان يسلم العبد وجهه لله وهو محسن. وهذا الاحسان هو ان يتبع هدى النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال في اخر السورة فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:01:06

ولا يشرك بعبادة ربه احدا وامر نبيه صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك معه مع الذين يدعون ربي والعشي يريدون وجهه فجمع فيها العمل الصالح والاخلاص نبدأ مستعينين بالله تبارك وتعالى. نحن في صفحة مائة وثلاثة وسبعين. تفضل يا زاهر - 00:01:22

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما ذكر وعيد المبطلين - 00:01:45

اردفه بوعد المحقين. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اي ان الذين امنوا بكل ما يجب عليهم الايمان به وعملوا الاعمال الصالحات انا لا نضيع جزاءهم. لانهم احسنوا عملهم. ولا نضيع جزاء كل من احسن عمله كذلك. فجعله خالصا لله متبعة فيه - 00:02:03

شرعه على هدي رسوله. كما قال الله تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. وقال سبحانه ان الله لا يضيع اجر المحسنين الاية - 00:02:23

اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من الذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. متك فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا. مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما اثبت الاجر المبهم للمحقين اردفه بالتفصيل - 00:02:37

من وجوه اولها صفة مكائن. وثانيها لباسهم. وثالثها كيفية جلوسهم. وايضا لما ذكر مكان اهل الكفر وهو النار ذكرى مكان اهل الايمان وهي جنات عدن. ولما ذكر هناك ما يغاثون به وهو الماء كالمهل. ذكر هنا ما خص به اهل الجنة من كون الانهار - 00:02:57

من تحتهم ثم نرى ذكر ما انعم عليهم من من التحلية واللباس الذين هما زينة ظاهرة. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. اولئك الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم بساتين اقامة دائمة تجري الانهار الكثيرة بين ايديهم من تحت غرفهم ومنازلهم واشجارهم. كما قال تعالى وعد الله - 00:03:17

والمؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ومساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر هو الفوز

العظيم. الاية يحلون فيها من اساور من ذهب. اي يزينوا ان يزينوا المؤمن في الجنة باساور من ذهب في ايديهم - 00:03:41
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق اي ويلبسون ثيابا خضراء من الحرير الرقيق ومن الحرير الغليظ. متكئين فيها على الارائك اي والحال انهم متكئون في الجنة على السرر المزينة المغطاة بقبة من الثياب الفاخرة. كما قال تعالى - 00:04:01
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل وفاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون. الاية. نعم الثواب. اي نعم الثواب المؤمنين تلك الجنات التي وصف الله بعضها بعض نعيمها. جزاء لهم على اعمالهم الصالحة. وحسنت ملتقى اي وحسنت تلك الجنات مقاما ومنزلا يستقر فيه - 00:04:23
الذين امنوا وعملوا الصالحات. الله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلحون فيها تحية وسلاما. خالدين فيها حسنت مستقر ومقاما وقال عز وجل اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن ما قيلا. نعم. اه في هذه الايات ربنا سبحانه وتعالى بين ان الزينة - 00:04:43
وان ما تشتهيه الانفس آآ ليس مكانه في في الدار الدنيا وانما آآ يزين المؤمن في الاخرة بقدر عمله سنلاحظ سبحان الله ان الله فصل في ذكري آآ نعيم اهل الجنة من اكثر من جهة - 00:05:03
اول امر ان ان الله لن يضيع كما قالوا من يعمل من الصالحات فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه فلا كفران يعني سيجد ربه تبارك وتعالى شاكرا له. وغفورا لذنبه - 00:05:22
اول شيء ان الاجر محفوظ. ثانيا ذكر لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار فذكر الجنات وذكر الانهار وذكر التحلية بالاساور من الذهب هذه الامور التي ذكرها الله كثير من الناس يبقى في الدنيا يطلبها - 00:05:39
يعني يطلب الذهب ويطلب الجاه ويطلب المال. فربنا تبارك وتعالى هنا يبين ان الدنيا لا ينبغي ان يطلب فيها هذه الامور بمعنى ان تكون غاية العبد وما رزق العبد من هذه الامور فينبغي الا ينسى نصيبه منها في الدار الاخرة. يعني لا ينسى ان تبقى هذه الامور حتى لا تفنى مع ما - 00:05:59
ولذلك سبحان الله هذه السورة آآ سمي فيها العمليات الصالحات الشاهد ان آآ التفصيل في ذكر آآ نعيم اهل الجنة في هذه السورة. لو نحن نظرنا في اولها انا جعلنا ما على الارض زينة - 00:06:22
لنبلوهم. فيبين الله بين الزينة التي هي ابتلاء والزينة التي هي جزاء فالزينة التي هي ابتلاء لا ينبغي ابدا ان تطلب ولا ان يعيش العبد عليها. ولا ان ان يكون - 00:06:39
متحسرا على ما فاته منها. او اه يفرح فرح البطر او يبالغ في الفرح بها وانما ينبغي ان يتخذها آآ او ان ينوي فيها نية حتى تبقى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر ما يسرني ان لي مثل احد ذهبا يمر علي - 00:06:57
ثالثة وعندي منه دينار الا اه ان اقول فيه ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله الى نحو ذلك انه ارصده لدينا النبي صلى الله عليه وسلم يبين يبين لنا ان المؤمن العاقل هو الذي آآ يتخذ ما عنده آآ حتى يبقى عند الله - 00:07:18
سبحانه وتعالى ولا يتعلق قلبه به وسبحان الله كان لي صديق كان يكون كان يقول كلمة جميلة ويقول ان ارخص شيء في الدنيا هو المال اه بمعنى ان الانسان يمكن ان يفقد اشياء هي اغلى بكثير من المال - 00:07:41
اذا فقد وقته اذا فقد كرامته اذا فقد دينه فكثير من الناس يبذل دينه وكرامته وماله. آآ اسف ووقته وجهده وفكره ليشتري المال. ولو كان عاقلا لبذل المال كل هذا - 00:07:58
يعني كم من انسان يظن بماله ان يعلم ولده عند معلم قرآن او ان يذهب الى عمرة او الى حج اه ثم يكنز المال او ينفقه في ابواب اه الشهوات والملذات - 00:08:14
يعني ممكن مثلا بمتين دولار مثلا في الوقت الذي يظن ان ينفق فيه مئة جنيه لله. وفي قاعدة معروفة يعني كل من ظن بماله في الخير فتحت له ابواب تستنزف فيها اماله. يستنزف فيها ماله ولا يؤجر عليها - 00:08:31
كما يحصل لكثير من الناس ينفق على زوجه ولا تقنع ولا ترضى ويبقى يسترضيها وهي لا لا ترضى وآآ يظن بماله ينفق على ولده في

درس الرياضيات والانجليزي وغيره. والمدارس الخاصة والنادي. ويظن بان ينفق - 00:08:48
على ولده ليتعلم كتاب الله او يتعلم القراءة والكتابة او ان يرسله مثلا في مخيم يدرس فيه او نحو ذلك الشاهد ان سبحان الله هذه الايات تكلمت عن الزينة في موضعين في الدنيا - 00:09:06
وبينت ان الزينة في الدنيا جعلها الله ابتلاء ولذلك فورا اول قصة ستأتي بعد ذلك ما هي؟ واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاهل ربنا جعل له جنتين. هل كان يستحقها؟ لا وانما ابتلي بها - 00:09:20
وظن انه يستحقها كقارون الذي قال انما اوتيته على علم وربنا بين زينة الدنيا وبين زينة الاخرة. زينة الاخرة هي بتزيين الله الله هو الذي يزين المؤمن في الاخرة ازينه بزينة الجزاء - 00:09:39
اما في الدنيا فالزينة ابتلاء واختبار لينظر الله سبحانه وتعالى من الذي يشغل بها ومن الذي يفتن بها؟ ومن الذي يعلم ما يطلق في الدنيا ومن الذي يبتغي بهذه الزينة ما عند الله - 00:09:56
وعمر ابن الخطاب له قول مأثور معروف يعني في كتاب الرقاق اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا. اللهم اجعلنا ننفقه في حقه اتفضل اكمل يا زين - 00:10:11
احسن الله اليكم. قوله تعالى واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنابه وحففناهما بنخرب وجعلنا ما بينهما زرعا. مناسبة الآية لما قبلها انها عطف على جملتي وقل الحق من ربكم - 00:10:25
الايات فانه بعد ان بين لهم ما اعد لاهل الشرك وذكر ما يقابله مما اعده للذين امنوا ضرب مثلا لحال الفريقين بمثل قصة بمثل قصة اظهر الله فيها تأييده للمؤمن واهانته للكافر. فكان لذلك المثل شبه بمثل قصة اصحاب الكهف من عصر اقرب - 00:10:42
علم المخاطبين من عصر اهل الكهف. فضرب مثلا للفريقين للمشركين وللمؤمنين. بمثل رجلين كان حال احدهما معجبا معجبا مؤنقا وحال الاخر بخلاف ذلك. فكانت عاقبة صاحب الحال المؤنقة تبابا وخسارة. وكانت عاقبة - 00:11:03
نجاحه ليظهر للفريقين ما يجره الغرور والاعجاب والجبروت. هو ضبطها مؤنقة معجبة مؤنقة يعني انيق يعني يبهر آآ من يحبه الدنيا فيغتر بك. آآ اصحاب الدنيا في قصة قارون هو مأنق هو هو الفاعل هنا وليس مفعول به - 00:11:23
احسن الله اليكم فكانت عاقبة صاحب الحال المؤنقة تماما وخسارة. وكانت عاقبة الاخر نجاحا. ليظهر للفريقين ما يجره الغرور والاعجاب والجبروت الى صاحبه من من من الارزاق وما يلقاه المؤمن المتواضع العارف بسنن الله في العالم من التذكير والتدبر في العواقب. فيكون معرض - 00:11:48
للصلاح والنجاح وايضا بعد ان امر الله نبيه بصبر نفسه مع فقراء المؤمنين وعدم طاعة اولئك الاغنياء من المشركين الذين طلبوا منه صلى الله عليه وسلم طردهم على ذلك بمثل يستبين منه ان المال لا ينبغي ان يكون موضع فخار. لانه ظل زائل وظهر بضرب هذا المثل الربط بين هذه - 00:12:11
في الاية والتي قبلها اذ كان من وهذا قد يزول. فيصير الغني وانما المفاخرة بطاعة الله. واضرب لهم مثلا رجلين اي واذكر يا محمد هؤلاء المشاركين المستكبرين الذين سألوك ان تطرد الضعفاء والمساكين الذين يدعون ربهم بالغداة والعشية ابتغاء وجهه. اذكر لهم مثلا قس - 00:12:35
رجلين احدهما احدهما مؤمن والاخر كافر ليعتبروا بحالهما ويتعظوا بما جرى لهما. جعلنا لاحدهما جنتين من اي جعلنا لاحد هذين الرجلين وهو الكافر بستانين من اعناب وحففناهما بنخل اي واحطنا هذين البستانين بنخل - 00:12:59
يحدق بهما وجعلنا بينهما زرعا. اي واجعلنا وجعلنا وسط بستاني العنب زرعا. كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيء اي كلا البستانين اخرج ثماره دون ان ينقص منها شيئا - 00:13:19
وفجرنا خلالهما نهارا. اي اجرينا وشققنا هذين البستانين نهرا بين اشجارهما. وكان له ثمر. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى ثمر ثلاث قراءات الاولى ثمر بفتح الثاء والميم في الحرفين. جمع ثمرة كبقرة وبقر. الفرق بين الواحد والجمع اسقاط الهاء - 00:13:35

الثانية ثمر بضم الثاء واسكان الميم جمع ثمرة كبدنة لا لا آآ الاولى يملؤ الاماروني. انما التانية سمر والتالتة. نعم. ثمر. فيه فرق بينهما اتفضل. السلام عليكم. الثانية ثمر بضم الثاء واسكان الميم جمع ثمرة. فبدنة وبدن. ويجوز ان يكون - 00:14:01
جمع ثمار كما يخفف كتب الثالثة ثمر بضم الثاء والميم. جمع ثمار كقولك كتاب وكتب. قيل معناها الاموال. وقيل الاصول التي معناها ثمر يعني ان المال مثمر يعني كل صنف منه ينمو ويزداد - 00:14:32
ونلاحظ تفصيل الله سبحانه وتعالى لما اعطي هذا الرجل. وهذا له اثر فلا يمكن ان يذكر تفصيل في نبأ من الانباء الا ويكون له اثر. يعني كان يمكن ان يقول الله وسع الله عليه - 00:14:57
او اه ابتلاه يعني اكرمه ونعمه. لأ هنا ربنا ذكر تفصيلا للجنة كأنك تراها واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا طيب هذا من جهة العطاء. طيب والاثمار والانبات؟ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا - 00:15:11
يعني ادت ما يتوقع منها ولم لم تنقص خلالهما نهرا. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل حتى لا يحتاج هذا الرجل للماء سبحان الله! كيف هذا العطاء؟ هل هذا العطاء كان عطاء استحقاق - 00:15:39
هل كان عطاء جزاء ابدا وانما هو ابتلاء لانه صورة من صور آآ الاية التي قال الله فيها انا جعلنا على الارض زينة لها لنبلوها هم لكن السؤال هنا يا شباب لنبلوهم قد يتصور انسان ان الله يبتلي المعطى وحده - 00:15:57
يعني جعل الله هذه الاشياء زينة ليبتلي من اعطي الزينة. والصواب؟ لا. بل ربنا يبتلي من اعطاه ومن منع فالمعطى مبتلى والممنوع مبتلى ولذلك في هذه القصة هل هي قصة رجل واحد او رجلين واضرب لهم مثلا رجلين - 00:16:19
لان الله سبحانه وتعالى يبتلي بالمنع كما يبتلي بالعطاء المرأة التي لم بجمالها ويبتلي التي ليس عندها نفس الجمال بهذا بهذا الامر. يعني يبتلي بالعطاء المنع كما يبتلي بالعطاء واضح فربنا سبحانه وتعالى هنا سيبين - 00:16:41
ان هذا الرجل الذي آآ اعطي هذا المال وهذا وهذا التفصيل في المال وفي الرزق لم آآ لم يفهم سنن الله وظن انه يستحق ذلك وكفر نعمة الله ثم بين ان صاحبه الذي منع كان احسن منه علما بالله واحسن عملا واحسن ظنا - 00:17:02
ولذلك يعني لو احنا تدبرنا في هذه القصة القصة معروفة ولكن التدبر فيها هو المراد. اولا اول ما في هذه القصة هو مثال لامرين يعني سبقا في السورة. الامر الاول انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. هذا هو الذي حصل - 00:17:25
بالضبط الامر ثاني ايهم احسن عملا؟ يعني الرجل آآ منهم من احسن في عمله هذا الرجل الذي علم سنة الله ان العطاء لا يستلزم الحب. وان الله يعطي حتى من لا يحب - 00:17:45
كافر. ثانيا انه علم ان عطاء الله ابتلاء وانه زينة لا ينبغي ان يفرح به ثالثا انه ينبغي ان يبتغى به وجه الله وان يشكر انما الرجل الكافر رجل كافر ظن انه يستحق - 00:18:00
وكفر بالبعث وكفر نعمة الله وافتخر بزينته. فاري في الحياة الدنيا هلاك آآ جنته قبل الاخرة. يعني المفروض ان ربنا قال وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جلز. يعني كل هذا سيفنى في الاخرة. ربنا اراه مثالا - 00:18:16
فناء زينته في الدنيا قبل الاخرة آآ ومن الناس من يعتبر ومنهم من لا يعتبر. اما المثال الثاني آآ او يعني هذه السورة تدخل تحت آآ من آآ يعني اقترح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرد الصحابة المستضعفين من حوله - 00:18:35
ربنا سبحانه وتعالى قال واضرب لهم مثل الرجلين بينا من يفخر بزينة الدنيا كيف تكون عاقبته ومن آآ يعلم الباقيات الصالحات وذكر ذلك عدد من اهل العلم كالقرطبي وآآ الشوكاني وآآ غيرهما - 00:18:56
ان هذا استمرار للرد على من اقترح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرد المستضعفين من حوله. فامره الله سبحانه تعال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي والا يكون آآ منزلة الانسان عند المؤمن الا بايمانه وصلاحه والا بما - 00:19:14
ما ينتفع به في اخراه فبالتالي كلمة آآ ثمر هنا يعني اما ان يراد بها ان عامة المال يثمر او يراد به النبات فقط تفضل فقال له صاحبه

السلام عليكم فقال له - 00:19:34
وقال لصاحبه وهو يحاوره ان اكثر من كماله واعز نفره كيف قال مالك الجنتين الكافر لصاحبه المؤمن المجعول مثلا لفقراء المؤمنين وهو يراجعه في الكلام ويخاطبه ويجادله تكبر وافتخارا عليه وتقبيح - 00:19:52
لحاله بالنسبة اليه لي من المال اكثر مما تملك. وانا اكثر منك اناسا ينصرونني فيقومون معي في المهمات. وينفرون عند الضرورات من ولد او عشيرة او خدم يعني لا ادري لماذا هم اقتصروا في هذه يعني لماذا قسموا الايات هكذا - 00:20:11
يعني هو الان تكلم عن الفوائد التربوية هو المفروض ان هو يختم القصة يختم النبأ. ثم يتكلم عن الفوائد التربوية او الفوائد او اللطائف العلمية طيب لا بأس ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. نلاحظ - 00:20:31
ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر حال الرجل الظاهر الا بعد حاله الباطن فحاله الباطن فيه ظن انه وصل الى ذلك آآ بقوته وباستحقاقه يعني لو فرضنا ان الله هو الذي اعطاه ذلك فالله اعطاه عطاء استحقاق - 00:20:47
هذا اول ضلال في تصور هذا الرجل لابد ان ينتج عنه سوء التصرف فالسوق سوق الظن الثاني هو انه آآ ظن انها زينة يفتخر بها على غيره وانه اعلى من غيره بذلك. مع انه لا لا علو في ذلك ابدا. ولذلك ربنا لا ينظر الى الصور ولا الى الاموال وانما ينظر الى الاعمال الى القلوب والاعمال - 00:21:09
والامر الثالث انه عيره بذلك. انا اكثر منك مالا واعز نفرا فطبيعي جدا لابد ان ان يتبع سوء التصور سوء سوء التصرف اتفضل اخونا سلمان عني انا مضطر ان اغادر لو تسمع. اي تمام. ورفع يده لو تفتح له طيب - 00:21:34
اتفضل يا سلمان. اه تفضل يا سلمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفسير الايات آآ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا - 00:22:01
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه اي ودخل الرجل بستانه والحال انه ظالم لنفسه بالكفر بالله وتكبره وتجبره. وانكاره البعث يوم القيامة قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. اي قال ما اظن ان ان تفنى وتضمحل جنتي هذه ابدا - 00:22:20
وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. وما اظن الساعة قائمة اي وما اظن القيامة فلا يوجد بعث ولا حساب ولا جزاء ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. اي ولو قدر وافترض انني رجعت الى ربي. فبعثني بعد موتي - 00:22:40
لاعطين في الاخرة جنة خيرا من هذه الجنة التي اعطانيها في الدنيا لانه لم يعطيني هذه الا لاني استحقها ولي عنده حظوة ومكانة فكذلك يكون حالي حالي في الاخرة على تقدير وجودها - 00:23:04
قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا اي قال له صاحبه المؤمن وهو يخاطبه ويكلمه اكفرت بالله بالله الذي خلق خلق اصلك خلق اصلك ادم من تراب - 00:23:23
ثم انشأك من مني ثم عدلك وكملك فسيرك رجلا سويا معتدل القامة والخلقة صحيح الاعضاء فالذي خلقك كذلك قادر على البعث الذي انت تنكره كما قالت كما قال تعالى يا ايها الناس ان يا ايها الناس يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فان خلقناكم من تراب - 00:23:40
وقال سبحانه ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. وقال عز وجل وبدأ خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من سلالة من من ماء مهين - 00:24:08
وقال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما فكسونا الحظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين. وقال عز وجل الذي خلقك فسواك فعدلك - 00:24:27
اي سورة ما شاء ركبك وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم نعم قبل ان نكمل قبل ان نكمل عندنا فائدة هنا السؤال ما هو وجه استدلال المؤمن على الكافر - 00:24:52

يعني المؤمن قال للكافر اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. هل كان آآ يثبت له قدرة الله على البعث فحسب يعني هل كان الرجل الكافر - 00:25:10
ينكر قدرة ربه على البعث فبالتالي يصاحبه المؤمن بان بان الذي بدأ خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قادر على ان يبعثك في الواقع هذا وجه لكن ليس هو كل شيء. لماذا؟ لان هناك وجها اخر ادق من هذا الوجه. ما هو - 00:25:29
الله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يذكر ابتداء الخلق ليستدل به على حكمة البعث على الحكمة من البعث وان الذي خلق لا يمكن ان يخلق آآ عبثا ولا لعبا ولا لهوا ولا باطلا ولا ان يترك الانسان سدى. ولذلك مثلا في سورة المؤمنون ماذا قال الله سبحانه - 00:25:53
وتعالى يعني ايات معروفة ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. جاء بهذا التفصيل وختمت السورة بقول الله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون لما خاطب الله الكفار وهم يعذبون في الاخرة - 00:26:16
فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ثم جاء في اخر هذا التعقيب يعني هل تظنون اني خلقتكم ودبرت امركم في هذه المراحل ثم اتركهم عبثا لا تؤمرون ولا تنهون ولا تبعثون ولا تحاسبون ولا تجزون. لا يمكن هذا - 00:26:37
ولذلك ربنا كثيرا في القرآن ما يثبت البعث بمن جهة الحكمة والدليل العقلي وليس مجرد دليل خبري بان الله اخبرنا انا سنبعث ومثلا ننظر مثلا الى سورة القيامة قال الله سبحانه وتعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة من مني يمنى؟ ثم كان علقة فخلق فسوى. يعني هل الذي دبر خلقه - 00:26:57
وعلى هذه السورة وانعم عليه واخرجه هل يمكن ان يتركه سدى لا يؤمر ولا ينهى ولا يبعث ولا يحاسب ولا يجازى. وهذا كثير جدا في القرآن بيان حكمة الله كما قال آآ وما خلقنا السماء - 00:27:22
والارض ومع ذلك ظنوا الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار يعني ربنا يقول لو لم يكن هناك بعث لسوينا بين الكافر بين المسلم والفاجر - 00:27:38
افنجعل المسلمين كالمجرمين المسلم والمجرم الكافر والكافر والمؤمن والمتقي والفاجر ليه؟ لان تصور انسانا في هذه الدنيا يقتل ويظلم ويبغي وآآ يعني يفسق ولا يحاسب تعرف ان في عدد من الكفار امنوا بالاخرة - 00:27:56
بدون ما يعلمه اي ايات فيها يعني كان حكى بعض اهل العلم ان بعض الكفار كان يجلس معه ويقول له لابد ان يكون هناك يوم يحاسب فيه الناس لان كثيرا من الناس لا يحاسبون على اعمالهم في الدنيا بل هم اكثر الناس - 00:28:18
في رأيي ان الايات التي ذكرها جميعا. يعني هي تقتصر على قدرة الله على البعث. وكان ينبغي ان يذكروا الايات الاخرى في سورة المؤمنون. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وسورة ياما يحسب الانسان ان يترك سدى وكذلك سورة صاد - 00:28:36
سورة صاد وسورة افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون تمام اللي هي سورة القلم. ونحو هذه السور التي تبين ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا - 00:28:54
وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. لا يمكن ابدا ان يسوي الله بين هؤلاء وهؤلاء اكمل نلاحظ بقى هنا لكن هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا. يبقى هذا الرجل كان مشركا. لان الايمان هو الايمان فيه اصلا - 00:29:08
الاصل الاول الايمان بالله والثاني الايمان باليوم الاخر والايمان بالله واليوم الاخر هو الذي ينتج عنه الايمان بالرسالات وبالشرائع ولذلك الالحاد هو الكفر بالله وباليوم الاخر لا يؤمنون بالغيب ولا بيوم الحساب ولا يوم الجزاء - 00:29:27
اتفضل اكمل احسن الله اليكم. لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احدا. اي لكن اي لكن انا لا اكفر ولا اقول مثل مثل قولك. بل اقول الذي يستحق العبادة وحده والله ربي ولا اعبد احدا غيره - 00:29:50
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل اقل منك مالا وولدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله. اي وهلا اذ دخلت بستانك قلت حين اعجبك ما شاء الله - 00:30:06
لا قوة الا بالله. ايه هلا قلت لا قوة لي على شيء الا باعانة الله لي. ومن ذلك ان شاء الجنتين وعمارتهما وتدبير امرهما عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:22

يا عبدالله ابن نقيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ان ترني انا اقل اقل منك مالا وولدا مناسبتها لما قبلها لما لما علمه الايمان لما علمه الايمان وتفويض الامور آآ الامور الى الله سبحانه اجابه - 00:30:41

على افتخاره بالمال والنفر فقال ان ترني انا اقل منك مالا وولدا. اي قال الرجل المؤمن للكافر ان ان رأيتني اقل منك كمالا واولادا فتكبرت وافتخرت بذلك عليه واحتقرتني فعسى ربي ان ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء لتصبح صعيدا زلقا - 00:31:05

فعسى ربي ان صعيدا زلقا سعيد فعسى ربي ان ان يؤتيني خيرا من جنتك. اي فلعل ربي ان يرزقني الايمان خيرا من بستانك الذي تفتخر به علي ويرسل عليها حسبا من السماء ان يرسل على بستانك الذي ظننت انه لا لا يبيد ولا يفنى عذابا من السماء ليهلكه - 00:31:28

لتصبح صعيدا زلقاء اي فتصبح فتصبح سعيدا زلقا اي فيصبح بستانك بسبب العذاب ارضا مستوية جرداء لا نبات فيها. بل ساء لا تثبت لا تثبت عليها قدم او يصبح ماؤها غورا غورا فلن تستطيع له طلبا. اي اي او يصبح ماء النهر الذي يسقي بستانك غائرا ذاهبا في الارض - 00:31:55

فلن تقدر على طلب الماء واستخراجه الفوائد التربوية لا لا قبل قبل ان نقرأ هذا نلاحظ هذا الرجل هذا الرجل الصالح آآ يعني بين الله سبحانه وتعالى حسن فهمه عن سنن الله - 00:32:22

وهذا يعني ايه صحة علمه عن الله هي التي جعلته يفهم ما حوله يعني يمكن مثلا لهذا الرجل لو كان جاهلا يقول كيف اكون انا مؤمنا؟ وقد حرمت من المال والنفر والجاه - 00:32:40

الا يمكن ان يخطر بباله ذلك؟ لا. لانه عالم بالله الا يمكن ان يحسد غيره؟ لا آآ هل هل يمكن ان يمد عينيه الى ما متع به غيره؟ لا يمكن، لماذا؟ - 00:32:54

لانه لانه تعلم عن الله وهذا يدل على آآ وصف القرآن يعني بهذا الوصف الحمدلله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما. فهذا الكتاب قيم. يعلم العبد ما الذي ينبغي ان - 00:33:07

في قلبه وعلى لسانه وفي عمله. نلاحظ ان هذا الرجل ماذا قال؟ اول امر هذا الرجل يعني خلينا نحلل كلام هذا الرجل قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت يبقى صاحبه اولا علم ان الذي صدر من هذا الرجل هو كفر - 00:33:26

يبقى ده اول شيء ان هو علم ان مقالته كفر بالذي خلقك لم يقل بالله نلاحظ وانما بين انه كفر بالذي خلقه من تراب ثم من نطفة ثم ثم سواه رجلا. يعني يقول له يعني ممكن واحد يقول - 00:33:48

طيب كان ممكن يقول له اكفرت بالذي اعطاك ذلك كله؟ لا هذا استدلال بالاولى. لماذا؟ لانه اذا كان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقه من تراب ثم من نطفة. ثم سواه رجلا فكل خير - 00:34:06

اولى لانه لو قال له اكفرت بالذي اعطاك ذلك؟ لا هو يريد ان يثبت اصله اصلا يعني انت كلك من كلك بالله ومن الله والى الله راجع يبقى هذا الرجل اولا علمه - 00:34:21

وكان قيما عليه ثم بين له كيف يرى هو الامور لكنه هو الله ربي. ولا اشرك بربي احدا من كل وجه ثم علمه ما الذي ينبغي ان يفعله. اللي علمه ده شباب هو حسن العمل. هذا بالضبط هو الذي اراده الله من هذا الرجل الذي اعطاه - 00:34:37

انه اذا دخل جنته يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله يعلم ان كل ما عنده انما هو من الله ولا ينسى فيه حق ربه تبارك وتعالى ولولا اذ دخلت هذا يعني يعني آآ صورة - 00:34:57

وتحقق لوصف القرآن بانه قيم. فالرجل نصح وعلم وذكر وهدى وارشد ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني علمت ان كل هذا انما هو بمشيئة الله وانك لا قوة - 00:35:13

على ذلك. انا اقل منك مالا وولدا. نلاحظ هنا لم يبدأ يتكلم عن نفسه اولا لم يقل له انا انا اقل منك نعم بس انا خيري عند الله. لا لم يقل ذلك - 00:35:32

قال ان ترني انا اقل منك مالا وولدا. يعني انت آآ تراني اقل منك مالا واولادا فتفخر علي وتتكبر فعسى ربي نلاحظ كلمة عسى توافق ماذا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل ايه؟ وقل - 00:35:43

عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا. لم يقطع هذا الرجل بان له عند الله خير مما اه بان له عند الله سبحانه وتعالى آآ خيرا مما آآ لهذا لصاحبه وانما قال عسى ربي ان يؤتيني. واضح جدا ان يؤتيني يؤتيني في الاخرة - 00:36:08

لان الله بين ان المؤمن انما يرجو الجزاء في الاخرة. يعني بعض اهل العلم يظن ان هو آآ عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك يعني في الدنيا. ولكن الاقرب والله اعلم انه عطاء الاخرة. لان الله - 00:36:29

وتعالى ذكر ان عطاء المؤمن في الاخرة اللي هو عطاء الجزاء وان كان المؤمن قد يؤتى في الدنيا من الجزاء ولكن جزاء الدنيا لا يبقى. وانما جزاء الاخرة هو الذي يبقى وهذا الذي يناسب - 00:36:44

آآ في قول الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن ولا شك ان جنة الاخرة هي خير من جنة الدنيا. فعسى ربي لم يقطع - 00:36:57

فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك. ويرسل عليها حسبانا من السماء هذا يوافق وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. فسبحان الله الذي ضرب مثلا لما لعاقبة الدنيا بما هو في الايه؟ يعني بما يحصل في الدنيا ويراه الناس - 00:37:11

كم من ملك رأيناه يحرق! يعني الحرائق التي نراها مدينة تحرق سبحان الله ولا يبقى الا العمل الصالح او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. يعني الماء هذا الذي تسقي به يصبح غائرا ذاهبا في الارض فلن تقدر على طلبه وعلى استخراجه - 00:37:30

سبحان الله كل هذه كل هذا التفصيل في جنة هذا الرجل آآ يعني ينتهي بكلمتين واحيط بثمره اتفضل اكمل يا سلمان السلام عليكم. الفوائد التربوية. لا لا اقرأ اللواء واحيط بثمره. صفحة متين وسبعتاشر - 00:37:53

انا عندي من النت اه يعني هات الاية اللي بعدها واحيط بثمنه الاية اتنين واربعين اه نعم واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا - 00:38:12

مناسبة الاية لما قبلها انه لما كان من المعلوم ان هذا المؤمن المخلص آآ المخلص بعين الرضا كان من المعلوم ان التقدير فاستجيب لهذا الرجل المؤمن. اي او فحقق له ما توقعه - 00:38:55

فيجيب الظن فخيب فخيب ظن المشرك اخوي بظنه المشرك فعطف عليه قوله واحيط بثمره. اي واحاط الهلاك بثمار جنة الكافر من كل جانب فتلفت اشجاره وزروعه وثماره واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها اي - 00:39:15

اصبح يقلب كفيه تحسرا وندما على ذهاب امواله الكثيرة التي انفقها في جنته. فلن يبقى له عوضا وهي خاوية على عروشها هذا مثال هذا مثال آآ الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا هذا هو ضلال - 00:39:41

السعي ضلال السعي الا يبقى نفعه سيكون سعي لا فائدة منه كما ذكر الله سبحانه وتعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف او في الاية الاخرى والذين كفروا اعمالهم - 00:39:57

كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء. كثيرا ما يبين الله سبحانه وتعالى ضياع عمل الكافر وبقاء عمل المؤمن. والله خير وابقى واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها - 00:40:13

اتفضل وهي خاوتنا على عروشها اي وهي خالية من الاشجار والزروع والثمار. قد سقطت سقوفها ثم سقطت جدرانها عليها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. يقول الكافر يا ريتني كنت موحدا لم اشرك بربي احدا - 00:40:29

وشكرته على نعمه ولم اكفر به ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان وما كان منتصرا مناسبة الآية لما قبلها انه لما افتخر الكافر بكثرة ماله وعزة نفره اخبر اخبر تعالى انه لم تكن له فئة اي جماعة تنصره - 00:40:51

ولا كان هو متصلا بنفسه. ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله. آآ اي ولم تكن له جماعة يمنعون عنه عذاب الله. وما كان منتصفا اي ما كان ممتنعا بنفسه من عذاب الله. هنالك الولاية لله الحق هو خير هو خير ثوابا وخير عقبى - 00:41:09

مناسبة الاية لما قبلها انه لما انتج انه لما انتج هذا المثل قط قطعا انه لا امر لا امر لغير الله المرجو نصر اوليائه من دلهم ولاغنائهم بعد

فقرهم والاذلال اعدائه بعد عزهم وكبرهم. وافقارهم بعد اغنائهم وتجبره. وان غيره انما هو هو كالخيال - 00:41:29
لا حقيقة له. صرح بذلك في قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق القراءة ذات الاثر في التفسير في قوله الولاية قراءتان. قراءة الولاية بكسر الواو اي الملك والسلطان والقدرة لله - 00:41:56
قراءة الولاية بفتح الواو اي النصرة لله. وفي قوله الحق قرائتان. قراءة الحق بضم القاف صفة صفة للولاية قيل المعنى ولاية ولاية الله حق حق وصدق ولاية الله حق وصدق لا يشوبها نقص - 00:42:14
هي الولاية يعني يعني ان من تولاه الله فهو الولي الحق. هي الولاية التامة اما الحق في فائدة كل صفات الله الحق. فتكون ايه؟ لله. هنالك الولاية لله الحق. احنا قلنا ان هذه السورة فيها لفظ الولي. تكرر فيها يعني ان من - 00:42:37
ان الله تولاه الله وولاية الله هي الولاية التامة. وكثير من الناس لا يفهم هذه الولاية فيحسب ان الولاية هي بالعطاء في الدنيا. وانه يمنعه من ان يؤذى او ان يشتم او ان يسجن وهذا ليس صحيحا - 00:42:58
الا ان ولاية الله اعظمها ان يثبتك الله على الدين يثبت ان يثبتك عند الشدائد وان يبصرك عند الفتن هذه اعظم الولاية. قد تغلب معها وقد تغلب ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب - 00:43:12
فيمكن هذا ويمكن هذا لكن هذه الولاية هي اعظم ممن اعتز بايه؟ بنفره قال هنالك الولاية لله الحق. اتفضل يا سلمان اي في ذلك المقام اي في ذلك المقام وتلك الحال النصرة لله المعبود الحق وحده. لا يملكها - 00:43:29
غيره ولا ولا يقدر عليها سواه يتولون الله جميعهم ويؤمنون به ويتبرأون من الالهة الباطلة الكاذبة. لكن الله لا يتولى ولا ينصر سوى عباده المؤمنين المتقين. كما قال تعالى ثم ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين - 00:43:50
وقال سبحانه فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك ومازا وما زادوهم غيرة غير تطبيب وقال عز وجل فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين - 00:44:09
هو خير ثوابا وخير عقبى. اي اي في فائدة يعني احنا عندنا هنا معنيان هل المراد هنالك الولاية لله الحق بمعنى انه في هذا المقام الله سبحانه وتعالى يتولى المؤمن ولا يتولى الكافر؟ ام المراد انه في هذا المقام الكافر يتولى - 00:44:29
ربه في الوقت الذي لا تنفع فيه ولايته هذه كما اه مثلا قال فرعون امنت بالله امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل اه وامنتم بالذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:44:50
اما ان يراد بها. يعني هو كلا المعنيين مراد. المعنى الاول انه في هذا المقام كل احد سيتولى الله حتى الكافر انه يعني ايه كما آآ قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين قال انا وقد عصيت - 00:45:07
سيكون هذا هو المعنى الاول انه في هذا المقام كل انسان سيتولى الله. لكن الشأن ليس فيه ان يتولى الله وانما في ان يتولاه الله او يكون المعنى هنالك الولاية لله. الحق يعني الله سبحانه وتعالى يتولى المؤمنين. سبحانه وتعالى. اما الكافر فانه يضل عنه ما كان - 00:45:27
وكلا المعانين صواب وهو في الواقع يعني المعنى الاقرب والله اعلم يعني المعنى الاقرب للاية وللسياق هو المعنى الاول لان الرجل لم يتذكر ولاية الله الا لما احيط بثمره سيكون هذا مشابه لحسرة فرعون وحسرة الكفار الذين رأوا بأس الله. احنا قلنا ان كل انسان سيؤمن ويتذكر ويسلم - 00:45:47
وآآ ويوقن ولكن الشأن في ان يوقن العبد في الوقت الذي يقبل فيه اليقين آآ هو خير ثوابا وخير عقبا. اي الله افضل جزاء لاهل آآ طاعته في الدنيا والاخرة. وعاقبة طاعتي خير من عاقبة طاعة - 00:46:17
غيره هو خير ثوابا ليه؟ لان هو الرجل حتى العاقل قال فعسى ربي ان يؤتيني. سبحان الله كيف لم يجزم هذا الرجل؟ والسورة هذه فيها ادب ان الانسان يقطع في موضع الظن - 00:46:39
وهذا يصلح ان يدخل دليل للاستثناء في الايمان ان الانسان يبقى دائما يخاف من سوء خاتمته ويخاف من سيئات عمله ويخاف انه

لم يكن اتى بالعبادة على وجهها كل انسان مؤمن يعلم ذلك يعلم انه لا يمكن ان يكون يعني وفى بحق الله تبارك وتعالى لا يسعه الا ان يكون ظلمته الا ان يقول ظلمت نفسي فهي متوافقة جدا - 00:46:52

مع ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا آآ ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي. اتفضل تفسير الايتين اه نعم؟ لا لا لا لا فوائد احنا. تفضل. نعم - 00:47:16

الآية اللي بعدها مناسبة الاية مناسبة الاية لما قبلها لما بين الله تعالى في المثل السابق هذا الكافر والمؤمن وما وما ال اليه ما افتخر به الكافر من هلاك بين في هذا المثل حال حال الحياة الدنيا واضمحلالها - 00:47:39

ومصير ما فيها من النعيم والترفه الى الهلاك بعد ان ضرب المثل لدنيا هؤلاء الكافرين التي آآ التي ابطرتهم وكانت سبب شقائهم ضرب مثلا لدار الدنيا الدنيا عامة في الواقع من الامور المهمة الدقيقة ان الرجل لم - 00:48:06

لم يعب على صاحبه ما عنده من الدنيا وانما عاب عليه تصرفه في هذه الدنيا يشبه الحديث العظيم الذي آآ ذكرناه قبل ذلك كثيرا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا - 00:48:25

وقال رجل يا رسول الله او يأتي ويأتي الخير بالشر وفي رواية قال او خير هو؟ او خير هو ثم علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم. يعني الربيع اللي هو الجدول جدول الماء او - 00:48:46

الربيع مقصود به الزرع ما يقتل حبطا او يلم يعني ممكن دابة تبقى تأكل في هذه الخضروات اكلة خضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وفلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان - 00:49:06

هذا المال اه حلوة وفي رواية خضرة حلوة. من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونته ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع لم يعب على الرجل آآ دنياه - 00:49:27

وانما عيب عليه انه فتن بها. لذلك قال ولولا اذ دخلت جنتك قلت السلام عليكم واضرب لهم مثل الحاج حياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. اي واذكر يا محمد لهم ما يشبه الحياة الدنيا في زهرتها وسرعة - 00:49:45

تقلبها وزوالها وانقضائها ليعرفوا حقيقتها. فصفتها كمطر انزلناه من السماء على الارض. فاختلط به نبات الارض اي اي فشب نبات الأرض وحسن استواء استواؤه وكثرة وكثر والتف واجتمع بعض البعض بسبب المطر فاصبح شيما تذروه الرياح اي فاصبح النبات بعد ان كان متنوعا نظرا مبهجا يابسا - 00:50:06

متفتتا تحمله الرياح وتفرقه. كما قال تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها. وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها - 00:50:36

كأن لم كأن لم تغن بالامس كذلك نفس الايات لقوم يتفكرون. وقال سبحانه اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم تكاثر في الاموال والاولاد وتكاثر في الاموال كمثل غيث اعذب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا مصفرا ثم يكون حطما. وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:51:00

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وكان الله على كل شيء مقتدرا اي وكان الله على فعل كل شيء. من من الانشاء والافناء والاعادة وغير ذلك. قويا قادرا لا يعجزه شيء - 00:51:31

المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات المال والبنون السلام عليكم. المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير خير عند ربك ثوابا وخير املا مناسبة الاية لما قبلها لما حقر تعالى حال الدنيا بما ضربه بما ضربه من من ذلك المثل ذكر ان المال والبنين - 00:51:50

هذه الحياة الحياة الدنيا المحقرة. وان مصير ذلك انما هو الى النفاذ فينبغي ان لا يكترف به المال والبنون زينة الحياة الدنيا. اي الاموال والابناء المال والبنون المال المال والبنون زينة الحياة الدنيا. احسن الله اليكم - 00:52:17

اي الاموال والابناء يتجمل بهما الناس في حياته في حياتهم الدنيا ويتزينون وليس مما ينفع في الاخرة فهما ما يفنى عن قريب. كما

قال تعالى الواقع يعني ليس المراد الحديث - 00:52:39
هنا عن الفناء والبقاء وانما المراد ان المال آآ ان المال والبنين زينة يعني ليس للفخر يعني ليس المراد الفناء او البقاء والا فالانسان اذا اتقى الله في ما له وفي اهله سيبقى له اثر ذلك - 00:52:56
لكن المعنى الادق هنا والله اعلم المال والبنون زينة الحياة الدنيا هي مقابل لافتخار الرجل باهله وولده وماله انا اكثر منك مالا واعز نفرا. فافتخر وافتخر على غيره وفرح هذا الفرح المحرم - 00:53:16
فيكون المراد انها زينة وليست للايه وليست للفخر اتفضلي السلام عليكم كما قال كما قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل والمسومة والانعام والحرث - 00:53:34
ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل انبئكم بخير من داء للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله. والله بصير بالعباد. وقال - 00:53:51
سبحانه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وقال عز وجل وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون - 00:54:11
وقال جل جلاله لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير وقال تبارك وتعالى وما يغني وما يغني عنه ما له اذا تردى وقال عز وجل والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. اي واعمال الخير الصالحة التي تبقى - 00:54:33
صاحبها في الباقية ويبقى نفعها وثوابها افضل جزاء عند ربك. يا محمد من زينة الحياة الدنيا الفانية. وهي افضل ما ما يؤمله الانسان ويرجو نفعه وعواقبه الحميدة. كما قال تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا. وقال سبحانه - 00:55:00
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله - 00:55:25
اكبر من الباقيات الصالحات الباقيات الصالحات من من الباقيات الصالحات. من من الباقيات الصالحات. نعم. طبعا هذا مناسب لما اه ذكر في السورة المباركة من اولها وانا ما عليها صعيدا - 00:55:47
يعني لن يبقى منه ابدا الا العمل الصالح. كل شيء هالك الا وجهه له الحكم. واليه ترجعون يعني حتى الرجل اللي كان في الجاهلية اللي هو الحارس ابن عباد يقول كل شيء مصيره لزوالي غير ربي وصالح الاعمال - 00:56:07
يعني حتى هو نفسه يعلم ان صالح الاعمال سيبقى انما بقية الاشياء بقى يعني سيحاسب الانسان عليها قال ويوم نسير الان بقى يتكلم الله سبحانه وتعالى عن مشاهد من الاخرة - 00:56:25
اه تبين ان العبد لن يرجع معه الا عمله يعني سبحان الله ربنا نبأنا في الدنيا وبين لنا مشهدا من مشاهد الاخرة. التي لن يبقى فيها الا عمل العبد. ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:56:38
يعني لم يقل وجدوا بيوتهم وسياراتهم ولأ ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم ربك احدا. تفضل نسير الجبال قال الله عز وجل ويمسي الجبال ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا - 00:56:54
مناسبة الاية لما قبلها بعد ان بين لهم تعرض ما ما هم فيه من نعيم من نعيم الى الزوال على وجه على وجه موعظة اعقبه بالتذكير بما بعد بما بعد ذلك بما بعد ذلك الزوال. بتصوير حال البعث وما يترقبهم فيه من العقاب على كفرهم به. وذلك - 00:57:18
مقابلة لرده المذكور في قوله تعالى والباقيات والباقيات الصالحات الصالحات خير ويوم نسير الجبال اي واذكر يوم نزيل الجبال على على اماكنها وننسفها عن اماكنها عن اماكنها وننسفها فتضمحل وتتلاشى - 00:57:39
كما قال عز عز وجل وتسير الجبال سيرا. وقال تعالى والى الجبال سيرت وقال سبحانه وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر تمر مر السحاب. وقال تعالى ويسألونك عن الجبال فقل وقل ينسفها - 00:58:04
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. وقال سبحانه يوم ترجف الارض والجبال كانت الجبال كثيبا مهيلا. نعم.

وترى قبل ان ندخل في وترى الارض بارزة خلينا ننظر نظرة - 00:58:24
في ذكر الله سبحانه وتعالى لهذه المظاهر اللي هي السماوات والارض والشمس النجوم والجبال والشجر والدواب نلاحظ ان السور المكية كانت تتكلم كثيرا عن نظرتين الى هذه المظاهر مثلا افلا ينظرون - 00:58:43
الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف انما انت مذكر. تمام؟ هذا يعني ايه نوع من من من الذي ذكر في آآ في السور المكية - 00:59:04
فربنا يبين ان هي ايات وانها نعم. هذا جاء كثيرا في سورة النحل وفي غيرها. لكن خلينا ننظر الى الوجه الثاني قال الله سبحانه وتعالى خلينا نأتي مثلا الى سورة - 00:59:25
آآ المرسلات مثلا كمثال. والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا. فالملقيات ذكرى عذرا او ونذر انما توعدون لواقع. فاذا النجوم اه النجوم كان ربنا يقول الذي يعني الذي خلق الموت - 00:59:39
ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. بعدين الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترك ترى في خلق الرحمن من من تفاوت فارجع البصر ترى من فتور وبعدين ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين - 00:59:59
وعلامات. فربنا في الدنيا يذكر الايات لتكون عبرة واية. آآ ودلالة على ربها تبارك وتعالى وتكون نعمة. صح؟ لكن شوفوا بقى هنا فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت - 01:00:16
طيب ننظر الى اللي بعدها صورة عم قال الله سبحانه وتعالى ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا. وفتحت السماء فكانت ابواب وسيرت جباله فكانت سرابا. فربنا يبين حال هذه المظاهر في الاخرة - 01:00:34
ايضا ننظر مثلا الى آآ سورة التكوير اذا الشمس كورت واذا نجوم كدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت كل هذا علمت نفس ما احضرت - 01:00:54
يعني كل هذا القسم ليبين ان كل علمت درت به امام ربها. طيب. نشوف السورة اللي بعدها. اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت ما قدمت من الخير وما اخرت من الشر. فنلاحظ ان ذكر ايات الله - 01:01:15
الدنيا له مراد وفي الاخرة يبين انها يعني ايه يوم تبدل الارض غير الارض فهذا مشهد من الايه؟ من المشاهد ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف وترى الارض ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة - 01:01:43
طبعا هذا لن يؤمن به الا من يؤمن بالغيب كمل يا سلمان السلام عليكم اي وترى الارض يوم القيامة بادية ظاهرة لاعين الناظرين. ليس عليها شيء ليسترها من جبل او شجر او بنيان. وليس فيها مع - 01:02:02
اعلم لاحد ولا مكان الواري احد احدا. وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. اي وجمعنا العبادة اولهم واخرهم على على تلك الارض للحساب والجزاء فلم نترك منهم احدا بلا بعث كما قال تعالى ان كل ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا - 01:02:19
كلهم اتيه يوم القيامة فردا. يعني حتى لو لم يرد حتى لو لم يرد هو ان يأتي فان الله سبحانه وتعالى سيأتي لاحظ وكلهم اتيه يوم القيامة. ولذلك يقول انه كان وعده ايه؟ مأتيا - 01:02:47
انت اللي بتروح لوعد الله مش هو مش هو اللي بيجي لك. ده انت اللي بتروح له وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. وقال سبحانه قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم - 01:03:04
وذاك اخر اية في القرآن واتقوا يوما ترجع هنا لم يقل دعونا حتى هؤلاء الذين لا يريدون يعني لا يريدون الحياة الاخرة لا يريدون الا الدنيا ويطمئنوا بها سيرجعون رغما عنهم هيروحوا فين يعني - 01:03:19
انك كادح الى ربك كدحا فملاقيك وعرضوا على ربك صفا. اتفضل السلام عليكم وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا - 01:03:35

مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى حشر الخلق ذكر كيفية عرضهم. فقال تعالى وعرضوا على ربك صفا. اي وعرض العباد على على ربك يا محمد. مصطفين ظاهرين لا يخفى منهم احد. لقد لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة - 01:03:50

اي فيقال لهم لقد جئتمونا ايها الناس بعد موتكم احياء كهيئتكم حين خلقناكم اول مرة فرادى حفاة عراة غير مختونين لا شيء معكم مما كنتم تتباهون بي في الدنيا من من الاموال - 01:04:10

ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا - 01:04:29

كما بدأنا اول خلق نعيده بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. اي يقال لمنكر البعث بل اعتقدتم خطأ في الدنيا ان الله لن يبعثكم بعد موتكم للحساب والجزاء يوم القيامة - 01:04:51

كما قال تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما وذلك على وذلك على الله يسير ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة - 01:05:08

الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ووضع الكتاب اي وضع اي ووضعت كتب اعمال العباد التي التي آآ التي كتبها الملائكة صوتي واضح اه نعم واضح الاء التي كتبتها الملائكة - 01:05:33

نعم التي التي كتبتها الملائكة في ايديهم فمنهم اخذ كتابه بيمينه ومنهم اخذ كتابه بشماله. كما قال تعالى واشرقت الارض بنور ربها وضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون - 01:05:58

وقال سبحانه وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاهم منشورا اقرأ كتابك اكتفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. وقال عز وجل فاما من فاما من اوتي كتابه - 01:06:20

بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتاب وقال عز عز من قائل واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني عز من قائل اعز من قائل ثم اليكم واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم - 01:06:40

وقت كتابية لأ مقوتة لم اوت كتابه فيقول يا ليتني لم اوت كتابية لم اوتى كتابية فترى المجرمين مشفقين مما فيه اي فترى المجرمين خائفين مما في كتب اعمالهم من السيئات التي عملوها في الدنيا - 01:07:03

خوفا يعني سبحان الله كيف ان الله يذكر ان المؤمن في الدنيا يخاف ويشفق وفي الاخرة امن والكافر في الدنيا امن وفي الاخرة مشفق سبحان الله! يعني المؤمن لا خوف عليه مع انه يخاف - 01:07:24

والكافر امن وهو عليه خوف سبحان الله على هذه الاية فاطمة مما فيه. لانهم علموا انهم سيجزون على شركهم وكفرهم. وليس لهم فرصة اخرى سبحان الله. ولذلك دائما الكافر يقول يا ليت - 01:07:42

يا ليتني قدمت لحياتي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ولن تنفعه الحسرة ولا الندم ونعوذ بالله من هذا الحال ولذلك سبحان الله الانسان لما يعني يتعاهد نفسه بذكر الاخرة - 01:07:58

فان هذا مما يعني يقلل غفلته وانما لا تأتي المعصية والتقصير الا في ساعة الغفلة فاذا تعهد الانسان نفسه بهذه الذكرى فانه يضيق آآ على هوى نفسه ويضيق على وسوسة الشيطان - 01:08:12

اتفضل السلام عليكم طائفين مما في كتب اعمالهم من السيئات التي عملوها في الدنيا خوفا عظيما من عقاب الله والفضيحة بين الخلق ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 01:08:29

اي ويكون المجرمون اذا اذا اطلعوا على كتب اعمالهم. فرأوا ما فيها من السيئات يا حسرتنا وهلاكنا ما شأن هذا الكتاب لا يترك صغيرة من ذنوبنا ولا كبيرة منها الا حفظها وعدها - 01:08:45

كما قال تعالى وان عليكم وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال سبحانه اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 01:09:03

ووجدوا ما عملوا حاضرا كل ما عملوه في الدنيا من خير وشر مكتوبا مثبتا في صحف في صحف اعمالهم تجوز به كما قال تعالى يوم

تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا - 01:09:25
وقال سبحانه علمت نفس ما احضرت وقال عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ولا يظلم ربك احدا. اي ولا يظلم ربك يا محمد احدا من عباده. سواء من هؤلاء المجرمين ام من غيرهم فلا ينقص - 01:09:49
احدا من الحسنات او يزيد في سيئاته او يعاقبه بذنب لم يفعله نحو ذلك من الافعال التي ينزه عنها الرب سبحانه. لكمال عدله وغناه ورحمته. وانما يجازي كلا بما يستحقه. كما قال تعالى - 01:10:13
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي حسام وليد. وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدن من لدنه اجرا عظيما وقال سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقال عز عز وجل - 01:10:32
ونضع الموازين القصة ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان وان كان مثقال حبة من فردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وقال تبارك وتعالى وما الله يريد ظلما للعباد وعن عبد الله ابن ابن انيس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعن عبد الله - 01:10:55
عن عبدالله بن انيس. ايوة وعن عبدالله بن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر يحشر الناس يوم القيامة او قال العباد عراة غرلا بهما - 01:11:17
قال قلنا وما بهما؟ قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد من من بعد كما يسمعه من من بعد كما يسمعه نعم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب - 01:11:36
الملك انا الديان. ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقصه منه. ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقصه منه - 01:11:52
حتى اللطمة قال قلنا وكيف نأتي الله عز وجل عراة غرلا بهما؟ قال بالحسن والسيئات اللي بعدها واذ قلنا للملائكة واذ قلنا للملائكة السبل ادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دون - 01:12:11
وهم لكم عدو بئس بئس بئس للظالمين بدلها مناسبة الاية لما قبلها ان المقصود في ذكر الايات المتقدمة الرد على القوم الذين افتخروا باموالهم واعوانهم على على فقراء المسلمين وهذه الاية المقصود من ذكرها عين هذا المعنى. وذلك لان ابليس انما تكبر على ادم لانه افتخر باصله ونسبه. وهؤلاء - 01:12:45
عامل الفقراء عمل فقراء المسلمين بعين هذه المعاملة. فالله تعالى ذكر هذه القصة ها هنا تنبيها على ان هذه الطريقة بعينها طريقة ابليس ثم انه تعالى حذر عنها وعن وعن الاقتداء بها في قوله تعالى وذريته اولياء - 01:13:12
وايضا فانه لما ذكر الله تعالى يوم القيامة والحشر وذكر خوف المشركين مما مما مما ستر في ذلك مما ستر في ذلك الكتاب وكان ابليس هو الذي حمل المجرمين على معاصيهم واتخاذ واتخاذ شركاء مع الله - 01:13:33
مناسبة ذكر ابليس والنهي عن اتخاذ ذريته اولياء من دون الله تبعيدا عن المعاصي وعن وعن امتثال ما يوسوس به وايضا فانه لما ذكر الله تعالى البحث وختمه باحسانه بالعدل المثمر لاعطاء كل احد ما يستحقه - 01:13:51
اتباعه بماله من الفضل بابتداء الخلق الذي هو دليله في سياق مدكر بولايته الموجبة للاقبال عليه وعداوة الشيطان الموجبة للادبار عنه. مبينا لما لما لما قابلوا به عدله فيهم وفي عدوهم من الظلم بفعلهم كما فعل كما فعل من من التكبر - 01:14:09
كما فعل من التكبر على على ادم عليه السلام باصله فتكبروا على فقراء المؤمنين باصلهم واموالهم وعشائرهم. فكان فعلهم فكان فعلهم فعله سواء فكان قدوتهما وهو عدوهم ولم يقتدوا بخير خلقه وهو وليهم وهو اعرف الناس وهو اعرف الناس به - 01:14:38
وايضا لما بين حال المغرور بالدنيا والمعرض عنها وكان سبب الاغترار بها حب الشهوات وتسويل الشيطان ازا احدهم اولا في زهدهم اولا في زخاريف الدنيا بانها عرضة عرضة الزوال. والاعمال الصالحة خير وابقى من - 01:15:00
من ان من انفسها واعلاها نعم السلام عليكم. من انفسها واعلاها ثم نفرهم من الشيطان ما بينهم من العداوة قديمة. نعم. ويعني الذي قلنا للملائكة ثمانية سلمان. الذي اراه والله اعلم ان التذكير بقصة - 01:15:19
آآ استكبار او فسق آآ آآ ابليس عن امر الله هو مقدمة للنهي عن اتباعه. لان السورة اصلا هي آآ تبين ان من تولى غير الله فلن يجد وليا

ولا مرشدا - 01:15:41
وختمت السورة آآ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء الكلام هنا يعني لا ارى والله اعلم ان له صلة بي ان ابليس آآ ان المشركين الذين احتقروا الصحابة او - 01:15:57
وانتقصوهم او يستصغروهم اه مثل ابليس الذي احتقر لانه لم يقل هنا ابى واستكبر حتى يقال ان هذا له صلة وانما الصلة التي اراها والله اعلم انها مقدمة لبياني ان الله سبحانه وتعالى امر ابليس امرا - 01:16:14
عن امر بهذه الصورة في الواقع. يعني السور الاخرى تقول ابى واستكبر او استكبر مثلا قال انا خير منه لكن هنا لم يقل ذلك فالذي اراه والله اعلم ان الله ذكر هذه المقدمة لينهى عباده عن ان يتخذوا - 01:16:35
ابليس وذريته اولياء بمعنى انه يطيعه ويتولاه. ويصدق وعوده وليس المراد آآ هو ان يكون لها صلة بالكفار الذين استكبروا على المؤمنين. والله اعلم لانه لو اراد ذلك لذكر الاستكبار - 01:16:53
آآ ابليس او آآ تكبره على ادم ان هو انا خير منه خلقتني من نار؟ لم يقل ذلك وانما ذكر فقط انه آآ فسق عن امر ربه فكيف والله سبحانه وتعالى يعني كيف يتخذ الفاسق عن امر ربه آآ وليا يتولى ويصدق - 01:17:09
يعمل بكلامه دون ولاية الله سبحانه وتعالى. والله اعلم طيب اكمل السلام عليكم واذ قلنا للملائكة السدوا لادم فسجدوا الا ابليس اي اذكر يا محمد حين قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجد الملائكة كلهم لادم امتثال لامر الله سجود تشريف وتكريم الا - 01:17:31
ابليس لم يسجد معهم استكبارا استكبارا على الله وحسدا لادم. كما قال تعالى واذ قلنا للملائكة سجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. وقال سبحانه واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. قال ااسجد لمن خلقت طينا - 01:17:53
كان من الجن اي كان ابليس من صنف الجن. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة ملائكة من نور وخلق الجان من من ما له من مالج من نار. وخلق ادم مما وصف مما وصف لكم - 01:18:13
يعني مختلف في ابليس هل هو كان من الملائكة ام آآ كان يعني آآ بعضهم حتى قال ان هذه الاية ليست صريحة لان كان من الجن يعني من طائفة آآ من الملائكة تسمى الجن فهذا بحث يعني ايه طويل معروف جدا. الاختلاف هل كان من الملائكة ثم فسق عن امر ربه ام كان هو لم يكن من الملائكة - 01:18:31
هذا خلاف طويل يعني لمن يريد ان يراجعه سيجد في الحاشية آآ يعني عزوا كثيرا ففسق عن امر ربه هذا هو المراد هنا ففسق عن امر ربه فهل يمكن ان يتخذ الفاسق عن امر ربه وليا؟ اذا كان هو اصلا فسق عن امر ربه تبارك وتعالى فلا يمكن ان يأمر بخير - 01:18:53
هذا هو المراد هنا اتفضل السلام عليكم بربه اي فخرج عن طاعة ربه فلم يسجد لادم كما امره الله. افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. اي ابعد ما اي ابعد ما ظهر من ابليس من الفسق والاستكبار فرفض السجود لابيكم يا بني ادم وحسدة واخرجه من الجنة تتخذ - 01:19:15
وذريته من من الشياطين اولياء والحال انهم لكم اعداء اعداء يضنونكم بدلا من طاعتي. وانا ربكم الذي الذي انعم عليكم واكرمكم كما قال تعالى الم احد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - 01:19:40
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون بئس الاطباء بئس الظالمين بدلا. اي بئس البدل للظالمين. اتخاذ ابليس وذريته اولياء من دون الله. وهم وهم لهم اعداء وتركوا ولاية الذي انعم عليهم وعلى ابيهم وعلى ابيهم ادم من قبل. والذي والذي في في ولاياته كل آآ كل - 01:20:06
والسعادة والفلاح ما اشهدتهم ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذا مضلين عضدا مناسبة الاية لما قبل لما كان الشريك لما كان الشريك لا يستأثر بفعل امر امر عظيم في المشترك فيه من غير علم لشريكه - 01:20:33
قال متعللا للدم على الظلم قال معللا نعم قال معللا للذم الذي آآ للذم على الظلم المذكور في الاية السابقة بما بما يدل على حقارتهم على هذه الرتبة ما اشهد ما اشهدتم خلق السماوات والارض - 01:20:57

اي ما احضرت الشياطين خلق السماوات والارض. لاستعين بهم على خلقها او اشاورهم في ذلك من لم يكونوا موجودين موجودين حينذاك فانا المستقل بخلق السماوات والارض. ومدبرها وحدي ليس معي في ذلك شريك ولا وزير ولا مشير - 01:21:17
كما قال تعالى قل ادعوا الذي قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم في وما لهم فيهما من شرك - 01:21:36
وما لهم وما له منهم من ظهير. نعم طبعا اليق اليق تذكر هنا هي قول الله تبارك وتعالى قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض لماذا؟ لان هذه الاية تنهى عن اتخاذ الاولياء - 01:21:50
آآ والحجة في ذلك ان الله ما اشهدهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كان متخذا المضلين عضدا فاليق اية هنا هي الاية التي تأمر بان بان يتخذ العبد ربه وليا؟ لماذا؟ لانه وحده الذي فطر السماوات والارض - 01:22:09
تفضل السلام عليكم ولا حلق انفسهم اي ولا اشهدت بعضهم خلق بعض بل تفرطت بخلقهم بغير معين ولا ظهير فكيف فكيف تصرفون لهم حقي؟ وتتخذونهم اولياء من دوني وانا خالق كل شيء. وما وما كنت متخذ المضلين عضدا - 01:22:27
اي وما ينبغي ولا يليق ان اتخذ الذين يضلون الخلق عن طريق الحق اعوانا لي في اي شأن من الشؤون اه يعني كيف كيف وهم لم ليس لهم اي شيء في الخلق ولا التدبير كيف يتخذهم العبد وليا - 01:22:47
طيب ويوم يقول ويوم يقول نعم السلام عليكم. ويوم يقول نادوا شركاء شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى حال من اشرك به في الدنيا وحكم وحكم بجهل المشركين وسفههم وابطل هذا الشرك غاية - 01:23:06
غاية غاية الابطال. واقام البرهان القاطع على على بعد رتبة معبودات المشركين على المنزلة التي احلوها احلوهم بها من الشرك اخبر عن حالهم مع شركائهم يوم القيامة. مبينا انهم مع عدم نفعهم لهم في الدنيا - 01:23:30
يتخلون عنهم في الاخرة احوج ما يكونون اليهم تخييبا لظنهم انهم يقربونهم الى الله زلفى. وايضا فانه انتقال من ابطال من ابطال معبودية الشيطان والجن الى ابطال الهية جميع الالية التي عبدها عبدها دهماء المشركين - 01:23:47
مع بيان التي عمدها دهماء المشركين. مع بيان ما يعتريهم من الخيبة واليأس يومئذ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم اي واذكروا يوم يقول يقول الله للمشركين يوم القيامة توبيخا وتقريعا لهم نادوا الهة - 01:24:07
التي ادعيتم في الدنيا كذبا انهم شركائي في العبادة. نادوهم لينصروكم ويمنعوكم من عذابي كما قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم. وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم - 01:24:26
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون فدعوهم فلم يستجيبوا لهم. اي فاستغاث المشركون بالهتهم التي كانوا يعبدونها في الدنيا. فلم يستجيبوا ولم ولم ينصروهم. كما قال تعالى - 01:24:45
وقيل ادعوا شركاء شركاؤكم ودعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا. لا لا نعم اعد الاية مرة اخرى وقيل ادعو وقيل ادعو شركاء شركاؤكم فدعا فدعوهم فلن نعم. لا اقرأ مرة تانية - 01:25:08
نعم. وقيل ادعوا شركاء شركاؤكم شركاؤكم. لأ الهمزة الهمزة تشكيلها ايه شركاءكم. ايوة وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون واجعلنا بينهم موبقا. اي واجعلنا بين المشركين والهتهم التي التي عبدوها حائلا مهلكا - 01:25:26
يفصل بينهم فليس لاحد الفريقين من سبيل للوصول الى الاخر. كما قال تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانة انتم وشركاء وشركاؤكم فزيلنا بينهم ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعها ولم يجدوا عنها مصرفا. ورأى المجرمون النار نعم. فظنوا انهم - 01:25:54
ظنوا انهم مواقعها لا ظنوا انهم مواقعها العين مضمومة مواقعها. لأ مواقعوها واقعوها فظنوا نعم فظنوا انهم واقعوها ايوة وعاين المشركون النار فتيقنوا انهم داخلوها واقعون فيها. ولم يجدوا عنها مصرفا. اي ولم ولم يجدوا - 01:26:18

المشرفون عن النار عن النار التي رأوها مكانا ينصرفون اليه ويصرفهم عن الوقوع فيها. نلاحظ امرا دقيقا بالسور التي يذكر فيها لفظ الانذار الصور التي يذكر فيها لفظ الانذار معنى ذلك ان من ينذر يمكن ان ايه يمكن ان يستدرك - 01:26:48
يعني زي ما احنا بنقول كده بالمعنى يمكن ان هو يلحق نفسه غير السور التي فيها اعلام يعني قول الله ساصليه سقر او تبت يدا ابي لهب وتب هذه اعلام خلاص لا لا ينفعهم ابدا شيء - 01:27:09
انما هذه السورة قيما لينذر بئسا. فهذا هو الانذار فهذا يدل على ان هذه السورة من السور التي بها انذار. غير بقى لما ربنا يقول فقد كذبوا فسيأتيهم انباء. لأ ده ده اعلام - 01:27:23
انما الانذار هو الذي يمكن ان يستجيب فيه المنذر اتفضل السلام عليكم ولم يجدوا عنها مصرفا اي ولم يجدوا ولم يجد المشركون عن النار التي رأوها مكانا ينصرفون اليه فيصرفهم عن الوقوع فيها او طريقا يعدلون عنها اليه فلا بد لهم منها - 01:27:38
ولقد ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا. مناسبة الاية لما ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل سبحان الله ربنا تبارك وتعالى يبين لنبيه صلى الله عليه وسلم ودي لها صلة باول السورة - 01:28:02
لك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فربنا يقول له ان اني صرفت لهم في هذا القرآن من كل مثل تصيف الايات وتبيين الايات وتفصيلها حتى لا يبقى لاحدهم حجة - 01:28:22
وربنا صرف الاية الواحدة استدل الله له باكثر من وجه تمام سواء في انه الاله الحق او انه آآ او ان رسوله الحق او ان القرآن حق او ان البعثة - 01:28:38
كل هذا استدل له من اكثر من وجه او النزر لكن ما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. لذلك هو يقول ايه؟ واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا يعني لا يفوت معهم الايات ولا نفعت معهم النذر - 01:28:54
سبحان الله ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا. شف هو هنا كل شوية يقول ايه؟ ان الكافرين لما افتخروا على فقراء المسلمين بكثرة اموالهم واتباعهم بين الله تعالى بالوجوه الكثيرة ان قولهم فاسد وشبهتهم باطلة وذكر فيه المثلين المتقدمين قال - 01:29:09
قد صرفنا في هذا القرآن يعني هو كانه ايه يريد ان يقول ان السورة كأن السورة كلها نزلت لذلك. وفي الواقع هذا ليس صحيحا يعني تصريف الايات آآ في القرآن - 01:29:30
ليس خاصا بهذا آآ لان هو قال ولقد صرفنا في هذا القرآن لم يقل في هذه السورة يعني مسلا لما قال في اخر سورة هود وجاءك في هذه الحق نعم هذا في السورة - 01:29:42
لكن هنا قالوا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل فانك انت تربط كل هذه الامثال او هذا التصريف فقط بهذا الموقف اه يعني اظن ان هذا يعني خطأ - 01:29:57
وانما هو الصواب ان الله صرف لهم اه في كل امر اراد منهم ان يعلموه او ان يؤمنوا به صرفه لهم من اكثر من وجه قال ولقد نوعنا وكررنا وبينا في هذا القرآن للناس الامثال بعبارات مختلفة واساليب متنوعة. ومن كل جنس وصف ليعقلوا ويتذكروا ويتعظوا ويهتدوا الى الحق - 01:30:11
وكان الانسان اكثر شيء جدلا. ايوة مع هذا البيان لم يتقبلوا القرآن وجدلوا فيه لان الانسان بطبعه هو اكثر الاشياء مجادلة ومخاصمة فيعاقب الحق بالباطل فلا ينيب الى الحق ولا ينزجر بالموت بالانسان هنا في قول كثير من الكفار - 01:30:32
آآ يعني الكافر لان المؤمن يسلم لله سبحانه وتعالى او يراد ان اصل الانسان اكثر شيء جدلا انه جاء في حديث آآ سيأتي لواء آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما - 01:30:50
جاء عليا وفاطمة وفي ليلة فقال الا تصلون؟ قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء يبعثنا فاذا شاء ان يبعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:31:05
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا فيستدل بها على من

يجادل يعني في موضع لا يصح فيه الجدال - 01:31:19
لان عليا كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد منه ان يتخذ الاسباب التي يقوم بها آآ فليس المراد هنا آآ يعني ان علي تنطبق عليه الاية التي آآ جاءت في سورة الكهف. وانما لكونه يعني آآ - 01:31:32
آآ كأنه جادل في هذا وذكر حجة ليست صحيحة فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني استدعى هذه الاية ليبين ان الجدال هذا في غير موضعه طيب قال وما منع الناس ان يؤمنوا؟ اتفضلي - 01:31:50
السلام عليكم. وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم. اي ومن اي ومنع وما منع الناس من من الايمان بالحق حين جاءهم. وان يطلبوا من ربهم مغفرة ذنوبهم الا ان تأتيهم سنة الاولين. اي الا الا ما قدره الله وسبق في علمه انهم لا يؤمنون.
فليستمرون على - 01:32:05
حتى يأتيهم سنة سنن سنة الامم الكافرة قبلهم. وهي عذاب الاستئصال والاهلاك والاهلاك في الدنيا. كما قال تعالى ولقد من قبلك في في في شيع الاولين وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون. كذلك نسلكه في قلوب المجرمين - 01:32:25
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين. وقال عز وجل كذلك ما اتى كذلك ما ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا كذلك ما اتى ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به. بل هم قوم طاغون. وقال سبحانه - 01:32:45
بل قالوا مثلما قال الاولون. قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما لانا لمبعوثون. لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين وقال عز وجل وما منعنا وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة - 01:33:08
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا. وقال سبحانه فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا ما كنا به مشركين. فلم يكن فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده - 01:33:35
او يأتي يوم طبعا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين والمعنى والله اعلم ان الذي منعهم بعد كل هذه الايات البينات وهذه النذر العناد والطغيان وانهم استخفوا بالرسل - 01:33:57
وقلدوا الاولين فالمراد هنا انهم ستأتيهم سنة الاولين وهي العذاب في الدنيا آآ الاهلاك في الدنيا والعذاب في الاخرة كما حصل في بدر فكأن الله سبحانه وتعالى يبين لنبيه صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء يعني آآ منهم من لا منهم من لن يؤمن بك - 01:34:15
هم الذين قتلوا في بدر آآ وما بعدها طيب آآ قال قبلة طبعا ذكر قبل بلى يعني يأتيهم العذاب عيانا امام وجوههم وقبلا يعني آآ صنفا صنفا طيب او يأتيهم العذاب قبلة اي او يأتي العذاب الكفار عيانا يرونه امام وجوههم. وما نرسل المرسلين الا مبشرين - 01:34:38
منذرين. يعني هذا هذه ترفع اللوم عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فهو لا يملك هدايتهم وليس مسؤولا عنها ولذلك ربنا قال فلعلك باخع نفسك على اثرهم. فهذه الاية لها صلة بي لعلك باخع نفسك - 01:35:05
من كفر فلا يحزنك كفره. ان تحرص على هداهم فان الله لا يهديه. من يضل او لا يهدى من يضل. وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين هذه هي هذا هو عمل الرسول البشارة والانذار. ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق. كما جاء في سورة غافر. ذكرت - 01:35:23
الجبال في في ايات الله قال واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا. يعني الايات التي هي ولا الانذار الذي هو تخويف نفع معهم فسبحان الله! كل هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان ان من الناس من لا تنفعه الايات ولا تنفعه النذر - 01:35:42
كما قال الله سبحانه وتعالى كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحدوا به الحق فاخذتهم فكيف عقاب افتقدوا اياتي وما انذروا هزوا. طيب اخر ايات عشان يعني اقترب عندي المغرب ان احنا عايزين نقف عند قصة موسى - 01:36:04
قال ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ومن اظلموا ممن ذكر بايات ربه هؤلاء هم الذين ربنا ذكر من اظلم هذه في مواضع كثيرة - 01:36:23
فمنهم يعني آآ من افضل ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي هو مدعي النبوة. طيب وكذلك من اظلم؟ من اظلم ممن يعني

بايات ربه فاعرض عنها. يعني جاءته الايات - 01:36:38
اظلم من هذا. فالذي جاءته الايات فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه. يعني لم يتعظ ولم يتذكر افعل من الكفر المعاصي فلم يتفكر فيها ولم يتفكر في عاقبتها آآ انا جعلنا على قلوبهم اكنا. هذه عقوبة. لان الله سبحانه وتعالى قد يذكر عقوبة ايمانية. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم صرف الله قلوبهم بانهم - 01:36:53
آآ لا يفقهون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم. انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا. هذه تدل على ان المعرض عن ايات الله الله سبحانه وتعالى يجعل على قلبه اكنة حتى لا يفقه هذا. كما قالوا ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 01:37:18
قال وفي اذانهم واقرأ يعني لا القلب يعقل ولا الاذن تسمع. ولذلك قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا - 01:37:38
يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم مأمور ان يدعوهم الى الايمان لكن الله بين لنبيه صلى الله عليه وسلم ان من كانت هذه حاله من كانت هذه يعني آآ - 01:37:55
حاله والله سبحانه وتعالى جعل على قلبه اكنة او اضله الله فلا يمكن ان يهديه احد وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا. هل معنى ذلك ان الله ينهاه ان يدعوهم؟ لا. وانما يبين له ان من كان - 01:38:05
حاله هذه فبالتالي انت لا تملك هدايته كما قال افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار؟ هذا هذه هي الايات التي تأتي هنا اه مثلا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون انك لا تسمع الموتى - 01:38:24
وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا هي الشأن كله في كلمة اذا يعني والحالة هذه ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب سبحان الله تبين ان الله سبحانه وتعالى لا يتعجل على عباده. وانما يمهلهم وهذا الامهال هو ابتلاء - 01:38:41
كما قال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. فكل من ستره الله سبحانه وتعالى واعطاه فرصة ليتوب ليستغفر ولي يعني آآ يعوض آآ تقصيره بالعمل الصالح فقد اتم الله له النعمة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ذاكر - 01:39:06
شاكرين وربك الغفور الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا. سبحان الله الايات التي فيها ان الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذ لا يعجل على عباده كثيرا منها اية فاطر ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من - 01:39:26
دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا. بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا لهم ما قد يكون في الدنيا وفي الاخرة وقد يكون في الاخرة. فقط. لكن هو يراد هنا ان المؤاخذة ايضا قد تكون في الدنيا كما حصل في بدر. وكما كان - 01:39:47
يهلك الله قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم في الدنيا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا. يعني فليعتبروا بهذه القرى. ده بقى معناه الايه؟ ده معناه ليقل سيروا في الارض فانظروا يعني هذا من تصريف الايه؟ من تصريف الانذار - 01:40:10
انه انذرهم بعذابه. وانذرهم كذلك بالقرى وتلك القرى اهلكناهم. انظروا الى القرى حولكم. ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا يعني بسبب ظلمهم وجعلنا لمهلكهم موعدا. كل شيء عنده بقدر - 01:40:26
وجعلنا لمهلكهم موعدا كما قال ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. والصواب في القراءة اما ان تقرأ الاية هكذا لامة لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 01:40:48
يبقى كلمة ولا يستقدمون متعلقة بكلمة اجل لكن اذا انت وقفت تقرأ هكذا ولا يستقدمون. لانه اذا جاء الاجل فليس هناك الا ان يستأخر. لا يمكن ابدا ان يستقدم واضح - 01:41:08
تكلمت عن هذا المعنى قبل ذلك في الوقف والابتداء طيب نقف هنا آآ وان شاء الله ان شاء الله باذن الله يكون موعدنا غدا. في قصة موسى مع العبد الصالح - 01:41:32

وهي قصة عظيمة يعني لا يشبع المؤمن منها. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. وندعو الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا كتابه وان يشرح صدورنا لكتابه كان عثمان رضي الله عنه اثر عنه انه قال لو طهرت قلوبنا ما شبعت من كلام الله - 01:41:44

فهذا يفسر لماذا نمل؟ من القرآن يعني لماذا الانسان يصبر على مشاهدة اشياء تافهة فارغة ويتشوق ولا يشعر بالوقت واذا فتح المصحف يتعب او يمل او لا يكاد يقرأ في صفحة الا ويقول انا يعني آآ يعني آآ ينصرف عنه - 01:41:59

وهذا يعني آآ يدل على يعني ان ان احنا عندنا مشاكل كبيرة جدا لان المفروض ان المؤمن يسعد بتلاوة القرآن ويفرح بها. فندعو الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا. وان يحبب الينا كتابه وان يعيننا على طلبه - 01:42:18

وان يجعلنا ممن اه صرف قلبه الى طلب القرآن العظيم. وان يجعلنا ذاكرين نعمه شاكرين لها وان يتوفانا على الاسلام. والحمد لله رب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:42:34